

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (2) |

الشرح الأول | الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم بعد

ايها الاخوة وصلنا الى المسألة الرابعة والعشرين. هم - 00:00:00

قال المصنف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبقهم الضعفاء تكبرا وانفة. فانزل الله

عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية. في عنا - 00:00:30

ان اهل الجاهلية من طريقتهم ان يتكبروا عن عن الدخول في الحق اذا كان سبقهم اليه الضعفاء. حتى لا يكونوا شركاء لهم في في

ذلك. ولذلك ذكر الله عنهم انهم يقولون هؤلاء من الله عليهم من بيننا ويقولون ما نراك اتبعك - 00:00:50

ان الذين هم ارادنا بادي الرأي. فانزل الله عز وجل على نبيه آآ النهي عن عن اصفاء الى هؤلاء فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه. هؤلاء الذين قلوبهم - 00:01:20

وغافلة لا تطعمهم في قولهم. ولا تطع من اغفلنا قلبه واتبع هواه وكان امره فرطا. اتبع هواه في الباطل وامره فارق عليه بل الواجب

على المسلم ان يذعن للحق ولو كان سبقه اليه الضعيف والمسكين والفقير. قال رحمه الله الخامسة - 00:01:50

والعشرون الاستدلال على بسبق الضعفاء. كقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. ايضا هذه من طريقتهم يستدلون على ان هذا هذه الدعوة

باطلة ان ان يسبق اليها الضعفاء. كم قال عز وجل عنه انهم يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. لانهم يرون ان انهم هم احق -

00:02:20

بكل خير مستدلين بان الله اعطاهم من الدنيا يقولون قالوا نحن اكثر اموالا واولادا فيما ان الضعفاء محرومون في الدنيا من الجاه

والمال زينة فاذا هو محروم من الحق. وهذا باطل. باطل - 00:02:50

ثم قال السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون هذا مثل ما ذكر الله عز وجل عنهم وقال افتطمعون ان

يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. الصحابة كانوا يقولون ان هؤلاء - 00:03:20

اليهود احبار اليهود عندهم علم ويعرفون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فنرجو ان يسلموا فقال الله افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد

كان فريق منهم اي طائفة منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 00:03:40

وهم يعلمون عن علم وبصيرة حرفوه. اولوا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. ومنهم اميون لا يعلمون الا الكتاب الكتاب الا

اماني وان هم الا يظنون. المهم ان من طريقتهم تحريف القرآن سواء - 00:04:00

التوراة او الانجيل. المهم انهم يفعلون ذلك وهم يعلمون انهم حرفوا. اما بتحريف اه حروفي او بتحريف معانيه. بتحريف حروفه ان

يغيروا به ويزيدوا ينقص او يغير ضبطه. كما حاول بعض اهل البدع ان يغير في قول الله عز وجل - 00:04:20

الله موسى تكليما جاء الى ابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة وقال الا تجد في قراءة انها وكلم الله يعني ان موسى هو الذي كلم

الله. يريد ان ان يغير. وجه الاية لان - 00:04:50

الاية فيها اثبات الكلام لله ان الله هو الذي كلم موسى. قال هب اني فعلت ذلك فماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا

ربه واطح الاية ذي ما يمكن تحريفها. هم اي فلما لم يستطيعوا ذلك بالتنزيل - 00:05:10

حرفوه في التأويل. فاصبحوا يفسرون دلالات القرآن على معاني اخرى. فيقولون الرحمن على العرش استوى قالوا استولى. مع انه استوى ما تأتي بمعنى استولى في لغة العرب. وكذلك قالوا وكلم - [00:05:30](#)

الله موسى قالوا جرحه باضافير الحكمة لان الكلب هو الجرح الجرح قالوا كلمه اي جرحه. وهذه الاية الكلمة هنا كلم محتملا لكن ايراد المصدر هو قوله تكليما يقطع هذا التأويل. لان الكلب يقال كلمه - [00:05:50](#)

كال من جرحه جرحا ها ما يقال تكليم تكليم للكلام فوجود المصدر هنا قطع طريق الذي يسمونه المفعول المطلق. اه كما قال عز وجل ولا يأتونك بمثل جنةك بالحق واحسن تفسيراً. المهم انهم يحرفون كلام الله. قال عز وجل فيما - [00:06:20](#)

نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به وقال فيما في فيما ظلم من الذين فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. المهم انهم - [00:06:50](#)

هنا يحرفونه وهم يعلمون. السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله لتتمة الاية السابقة يحرفونه من بعد ما عقلوا. هو لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يريدون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - [00:07:10](#)

وانهم لا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. يكتبون التوراة قطع منها بأيديهم ويظهرونها للناس. تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. الحق يخفونه الاصل. التوراة الاصل ما يطلعن عليه احد. لكن ينسخون منها قطعاً بما يريدون ويحرفونه ويقول للناس هذا هو - [00:07:40](#)

فيأخذها هؤلاء الأميون فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. ثم قال الثامنة والعشرون انهم لا يعقلون من الحق الا ما مع طائفته. الا الذي مع طائفته. كقوله نؤمن بما - [00:08:10](#)

انزل علينا كذلك يردون الحق لان الله يقول واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا ان اؤمن بما قالوا بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. وهو الحق مصدق لما معه. قل فلم تقتلون انبياء الله؟ من قبل ان كنتم - [00:08:30](#)

مؤمنين وهو الحق مصدقا لما معهم هذا الذي جاء؟ جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك يردونه يردون الحق. لماذا؟ قالوا ما نؤمن الا بما انزل علينا ومع طائفتنا ومع مذهبنا وحزبهم - [00:08:50](#)

التاسعة والعشرون ولذلك يقول عز وجل فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وكذلك لا يعقلون الا ما مع طائفته حتى ما بين اليهود والنصارى. قال عز وجل وقالت اليهود - [00:09:10](#)

ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. لانهم كلهم يزعمون التحاكم الى التوراة وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. الجهلة من العرب وغيرهم من الاميات - [00:09:30](#)

مثل قولهم قالوا ما نؤمن الا بما هو على مذهب اباؤنا وما وجدوا عليه اسلافهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة. التاسع والعشرون انهم مع ذلك لا يعملون بما تقوله الطائفة - [00:09:50](#)

صحوا اظن عندكم لا يعلمون ها. لا الصواب لا يعملون. يعني مع انهم يزعمون انهم يؤمنون بما انزل عليهم فانهم لا يعملون به. كما قال عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:10:10](#)

لان لانهم قالوا نؤمن بما انزل علينا. لذلك قال عز وجل بعدها قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل وان كنتم مؤمنين كانوا مؤمنين فلماذا يقتلون انبياء الله؟ الذين جاءهم بالتوراة وقتلوا ما جاءهم بخلاف التوراة - [00:10:30](#)

مع ذلك ردوا عليه وقال عز وجل ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبيعوا قبلتك وما انت بتابعين قبلتهم وما بعضهم بتابعين قبله بعض. ايضا هم مذاهبهم يعاندون فشا بهم بعض المسلمين في هذا في ازمة متأخرة اصبحوا لا يقبل الا من مذهبهم - [00:10:50](#)

لا يقبل الا من مذهب تعصبا. قال التاسع انهم مع ذلك لا يعملون بما تقوله الطائفة كما نبه الله عليه بقوله افلم تقتلون انبياء الله من قبل؟ ان كنتم مؤمنين لانها في النهاية تنتم الاية - [00:11:20](#)

ترجموا فيها انهم يؤمنون بما انزل عليه. الثلاثون وهي من عجائب آيات الله يعني آياته في عبادة انهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع

وارتكبوا ما نهى الله عنه من الافة - 00:11:40

عندكم الافة افتراء افتراء من الرفق صار كل حزب بما لديهم فرحيين. عندك فرحون؟ لا ينامون. ايه مو على ان الاية الى ان فرحين هنا صار كل حزب بما لديهم خبر سار خبر سار ولذلك - 00:12:00

اذا هي مكتوبة عندكم اية بين قوسين اي لا يعني هو يشير الى الاية يشير الى الاية تقطعوا امرهم بينهم زهرا كل حزب بما لديهم وهذه يقول من عجائب ايات الله انهم فرحوا بالتفرق - 00:12:30

هذي عجيب انه الله اوصاهم بالاجتماع هم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمع ذلك فرحوا بالتفرق وخالفوا امر الله طيب الحادية ثلاثون وهي من عجائب الله ايضا. معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة. ومحبته - 00:12:50
دين الكفار الذي عادوهم وعادوا نبينهم. وفي ايش؟ في عهد ولا فتنة؟ عادوهم وعادوا نبينهم وفنتهم. بالهمزة ها؟ وفنتهم غاية المحبة. هم. يحبونه غاية المحبة. كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين - 00:13:20

موسى واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون وهذه من العجائب. اليهود من المعروف اشد الاعداء لهم هم فرعون يذبح ابناءه قتلهم. واخرجهم وطاردهم ومع ذا فرعون كان دينه دين السحرة. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم الى دين موسى - 00:13:50

الى الاسلام عظم موسى فيه فعادوه صلى الله عليه وسلم. و وصاروا يحبون طريقة فرعون الذي عاد نبينهم وعاد فنتهم. اقوامهم الاولين. اباءهم فعادوا محمدا صلى الله عليه وسلم لما اتى بدين موسى واتبعوا كتب السحر التي هي وراثة من سحرة فرعون - 00:14:20

مرارا من سحرة فرعون. سبحان الله وهذا من العجائب. قال تعالى ولما جاءهم رسول عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنه لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. تعلمون ان سليمان بعد موسى. فتركوا - 00:14:50

دين سليمان الذي يدعو الى ما كان عليه موسى. واتبعوا كتب السحرة التي اخذها موسى و حجبها عن الناس مما توارثوه من قوم سحرة فرعون فلما مات سليمان استخرجوها استخرجتها الجن. فبنتها في الناس. فهؤلاء توارثوها. وعملوا بها وتركوا اتباع سليمان - 00:15:20

وموسى والنبي صلى الله عليه وسلم لما بعث فعملوا بالسحر. سبحان الله الثانية والثلاثون. كفرهم بالحق اذا كان مع من لا يهوى كما قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:15:50
وهم يتلون الكتاب. كفرهم بالحق اذا كان مع من لا يهوونه. لاحظ ان الله يقول كفر وهم يتلون الكتاب يعني الذي ينبغي ان يتحدوا على ما في الكتاب. وان يتوافقوا على ما فيه. لكنهم عداوة بعض - 00:16:20

لبعض جعلتهم يكفرون بما مع هؤلاء من الحق. وهؤلاء يكفرون بما مع هؤلاء من الحق. فكذاك فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال الله واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله يعني القرآن. قالوا نؤمن - 00:16:40
بما انزل علينا يعني التوراة وهو اي القرآن مصدقا لما معهم اي حال كونه مصدقا لنزل كوني مصدقا لمن معه. كل كلمة تقتلون انبياء الله من قبل. الذين جاءوكم بالتوراة. فاذا انتم زعمكم ليس - 00:17:00

زعمكم آآ التمسك به ليس على الحق انما تريدون ما تهوون. فقط. ولا يخفى عليكم ان انهم كانوا اسباطا قبائل شتى. فلا يرضون ان يبعث نبي من تلك القبيلة. من اسباط بني اسرائيل. هم - 00:17:20

كذا والاحبار فيهم لهم سطوة. الكهنة يسمونهم الكهنة الاحبار في بني اسرائيل لهم سطوة كبيرة. واتباع مذاهب وجمعيات ليس فقط مجرد لهم هذه الاعمال المنظمات الكبيرة هذي موجودة عندهم يشوهون السمعة - 00:17:40
ويعترضون على الانبياء لانهم ما جاء منهم. فكانوا يقتلونه يدبرون المكيدة له حتى يقتل الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقروا انه من دينهم. كما فعلوا في الحج في حج البيت. فقال تعالى ومن يرغب - 00:18:00

من ملة ابراهيم الا من سفيه نفسه. هم اقروا ان ابراهيم انهم اتباع ابراهيم وان ابراهيم على على ما هم عليه من اليهودية والنصرانية ام تقولون ان ابراهيم كان ان ابراهيم كان ها؟ ابراهيم واسماعيل واسماعيل اي نعم ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا - [00:18:20](#)

ولا انتم اعلموا من الله هم يقولون هذا قل يا اهل الكتاب لما تحتاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعد يعني كيف يكون تابعا لها؟ فاذا كنتم تزعمون انكم اتباع ابراهيم وان ابراهيم على ما انتم عليه اذا - [00:18:40](#)

ماذا تركتم الحج؟ فينكرون ما اقروا انه من دينهم من المناسك. او الاعمال او العبادات. فرد الله عليهم فقالوا من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سبع نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت - [00:19:00](#) ووصى ايضا لا تظن انهم وصى بيهودية وكذا قال ووصى بها ابراهيم ويعقوب ها بنيه ويعقوب يعني وصى ابراهيم بنيه اسحاق واسماعيل يا من له نحو ثمانية من الولد كلهم وصاهم بهذا. وصاهم بايش؟ لا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:19:20](#)

بها ابراهيم بنيه ويعقوب اي وصى بنيه. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. تلك امة مدخلة لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملون. الذي او صاهم به هو الاسلام هو الحنيفية. فهم جعلوها اما طرائقهم التي - [00:19:50](#) تدعوها من منكرات اليهودية والنصرانية. رد الله عليهم ذلك. فالذي ترك ما كان عليه ابراهيم سفيه نفسه صار سفيها وهذا هو السفيه. ولذلك سماهم الله سفهاء في موضع اخر قال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. هم احبار اليهود. قالوا

كيف يترك محمد استقبال - [00:20:10](#)

بيت المقدس لانهم يستقبلونه. فسماهم الله سفهاء مع انهم عند انفسهم انهم هم الاحبار وهم العلماء الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعي انها الناجية فاكذبهم الله بقوله هاتوا قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ثم بين الصواب بقوله بلى من - [00:20:40](#)

اسلم وجهه لله وهو محسن. كل فرقة من هؤلاء سواء من الفرق الملل او من اصحاب المحن. منتسبة لان لان الله لان الله اخبر عنه انهم يلعن بعضهم بعضا. فقال وقالت النصارى - [00:21:10](#)

اليهود وليست النصارى على شيء. حزب فرقة سموهم فرق ويسمونهم احزاب. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء مع ذلك كل منهم يدعي يدعي انه الناجي. كيف؟ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان - [00:21:30](#)

هودا او نصارى. يعني قالت اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودي هودا. وقالت النصارى لا يدخلوا الجنة الا من كان نصرانيا هذا المعنى ليس المعنى ان اليهود يقولون نحن والنصارى ندخل الجنة لا لانهم يقولون ليست النصارى على شيء. كذلك النصارى يقول ليست اليهود على شيء - [00:21:50](#)

فكل منهم يقول انه الناجي ولكنه اكذبهم الله. فقال قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اما هذا الزعم الذي تقوله تقولونه؟ لا. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم. قل هاتوا برهان - [00:22:10](#)

ان كنتم صادقين. يقول هاتوا برهانكم. ان كنتم صادقين. ثم قال عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. العبرة بالعمل لا بالدعوة - [00:22:30](#)

هم قالوا يهود نصارى كذا هذه اسماء. لكن العبرة بايش؟ بالعمل. من اسلم وجهه توجهه لله. وهو محسن العمل. واحسان العمل ما كان موافقا للشريعة التي بعث الله بها رسوله. قبل الاسلام ما بعث الله به من الانبياء - [00:22:50](#)

النبي له منها لكل جعلنا منكم شرعة ومن حاجة. ولذلك يقول عز وجل قل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ليس المعنى ان كل الكلام له الذين امنوا فلهم اجر - [00:23:20](#)

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان الذين امنوا من هذه الامة والذين هادوا من الامم السابقة قبل بعثة الانبياء بعدهم الذين كالوا على الهدى. اما بعد بعثة النبي لا يقبل الله ان الدين عند الله الاسلام. والذين - [00:23:50](#)

والنصارى ايضا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والصابئين لانه كان معهم بقية كتاب. من امن الصفات العبرة ليس لانه يهودي او نصراني او لانه كذا. لا من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر - [00:24:10](#)

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذه نزلت لما سأل سلمان الفارسي النبي صلى الله عليه وسلم مع من ادركه من النصارى قصة اسلام سلمان تعرفونها؟ الرهبان الذين كان معهم وكانوا قوما صالحين فنزلت هذه الاية - [00:24:30](#)

المراد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وليس القضية انه نعطي حكما عاما على الامم السابقة لانهم هم احكامهم احكام اليهود مطلقا او احكام النصارى مطلقا كفار لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:24:50](#)

ثلاثة الى اخره لا ننظر الى الموحد من امن بالله فان كان نصرانيا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ يؤمن بالله وحده لا يقول ان الله ثالث ثلاثة. وعمل صالحا مما امر الله به فهذا لا خوف عليه ولا له اجر عند ربه. فان كان - [00:25:10](#)

ثلاثة فهو مشرك. ادعى النصرانية ادعى الاسلام ادعى ما دام يعبد غير الله فهو مشرك. المهم ان كل فرقة تدعي انها الناجية فرد الله عليه. كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود افتترقت على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:25:30](#)

من هي التي في النار؟ آآ التي في الواحدة الناجية من امن بالله وعمل صالحا واليوم الآخر وعمل صالح هذا هو الضابط. وهو الذي هنا قال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. هذا هو الضابط - [00:25:50](#)

اثنيين وسبعين اول بقية السبعين كلها في النار. لان عندهم الشرك والضلالة الى اخره. النصارى ثنتان وسبعون فرقة واحدة في الجنة واحدة وسبعون في النار. عن هذه القاعدة من امن بالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:26:10](#)

المسلمون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ثلاثا وسبعون فرقة. واحدة في الجنة والبقية في النار. قالوا من هي يا رسول الله قال على من كان مثلي ما انا عليه واصحابي. وهما من اسلم وجهه لله وهو محسن. هذا هو الضابط ليس مثل - [00:26:30](#)

فقط العبرة بالقاعدة اسلام الوجه لله والاحسان في الاتباع. الخامسة والثلاثون التعبد بكشف العورات. كقوله واذا فعلوا فاحشة الاية. كان المشركون يتعبدون لله طواف عراة اذا لم يجدوا ثيابا جديدة يقولون ان هذه الثياب التي آآ - [00:26:50](#)

نطوف بها قد عصينا الله بها. فلا نتقرب الى الله بثياب قد عصينا الله بها. فلا يستطيع ان يشتري ثوبا فماذا يصنع؟ يطوف عاريا حتى تقول المرأة هل يوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله. يعني لا احل احدا ينظر الي. وكان الفساق يتربص - [00:27:20](#)

بهن ينظرون الى عوراتهن في ظلمة الليل. ما الذي حملهم على هذا؟ يظنون ان هذا يقربهم الى الله فرد الله على حكي فضيحتهم هذه الفاحشة قال واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله - [00:27:50](#)

الله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط. العدل شريعته كلها عدل ما فيها فسح فحش. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. قم التوجه لله وحده وهو للآوثان - [00:28:10](#)

عند كل مسجد عند كل موضع او حال سجود وعبادة. بالمسجد هنا مكان السجود وحال السجود. والمقصود العبادات ثم يقول عز وجل بعدها يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا - [00:28:30](#)

انه لا يحب المسرفين. الزينة ستر العورة. ستر العورة. المهم اذا رد الله عليهم السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما تعبدوا بالشرك. التعبد بتحريم الحلال. يعني ان الله رد عليهم هذه البدع قال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ هل - [00:28:50](#)

يشرعون هم يشرعون. وقال عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفسر الايات لقوم يعلمون. اليهود ايضا فعلوا ذلك وحرموا حرموا على انفسهم - [00:29:20](#)

كثيرا من الطيبات وادى الله عليهم عز وجل. قال كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. الا ما حرم اسرائيل على نفسه قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فهم افتروا افتروا على الله. قالوا ان هذا حرام وهذا حرام وهذا حرام - [00:29:40](#)

فاخبر الله عز وجل ان التوراة ما فيها تحريمات. والذي حرمه اسرائيل اشياء محدودة نذر مرظا ثم نذر انه اذا شفي ان لا يأكل كذا وكذا. هذا فصارت في اولاده انهم - [00:30:00](#)

ياكلون هذا الشيء لكن هم زعموا تحريمات كثيرة فنهاهم الله عنها. اقول فاتوا في التوراة فتلوها ان كنتم صادقين. يخفون هذا التوراة فيها مباح وحتى لما جاء عيسى قال وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. حرمه عليهم الاحبار - [00:30:20](#)

فنهاهم الله عن هذا. فكذلك للعرب قال عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولسائبة ولا حامل ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. حرموا الحامي وهو يقول حمى ظهره لانه انجب - [00:30:40](#)

عشرة اظهر من ظهره والوصيلة وصلت اختها ولدت ثنتين فوصلت باختها والبحيرة يبحرونها اذا ولدت كذا وكذا يبحرون اذنهم يقولون هذه للالهة لا تحلب الا للالهة. وللفقراء الذين عند الالهة ولا يشربون منها - [00:31:00](#)

شينا ويحرمنا على اهلهم. وكذلك السائب يسيبونهم. لا تركب ولا تحلب ولا كذا انما هي للالهة. قرايين وحرموها على انفسهم. وكذلك حتى من الحرث يحرمون اشياء. المهم ان الله - [00:31:20](#)

عز وجل آآ نهاهم عن هذا. ثم يقول المصلين يقول كما تعبدوا بالشرك هذا هو الشرك اللي تعبدوا فيه هم يعني لانهم جعلوها هذه المحرمات للاوثنان اتعبدوا لله بتسيبها بتحريمها على انفسهم وتسيبها للاوثنان. وجعلها للاوثنان. نذور كما - [00:31:40](#)

جهلة المسلمين الان ويقعون في الشرك. وينظرون للقبور والاولياء. ويجعلونها اوقافا ما ياكلون منها الا من هو مرابط عند القبر الولي ومن كذا والسدنة وينذرون لهم يقول السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله - [00:32:10](#)

نعم تعبدون لهم بالطاعة فالاحبار فقهاء اليهود والرهبان العباد هؤلاء يحرفون يحللون ويحرمون والرهبان يبتدأ في العبادات فيتبعون يقولون الولي فلان والصالح فلان حتى جاءت في هذه الامة صار من من من الناس - [00:32:40](#)

ان يتعبد على الطريقة الفلانية. فلان محدثات يحدثها في الدين بدع وخرافات يتبعونه ويرونها ديننا ويتقربون اليه الى الله بها. هذا كله للتعبد باتخاذهم اربابا من دون الله اربابا مشرعين قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الا سماهم شركاء.

يعني اتخذوهم شركاء لله - [00:33:10](#)

تشريع وقال عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم حديث عن علي بن عدي بن حاتم لما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم ورباطا - [00:33:40](#)

انه اراد ان يسمعه اياها. لانه كان نصرانيا وجاء وفي عنقه الصليب. قال فلما فقلت يا رسول الله انا لا نعبدهم او لسنا نعبد. قال اليسوا يحرمون او اليس يحرمون عليكم ما احل الله فتحرمونه؟ قال - [00:34:00](#)

ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى. قال ما تلك عبادته؟ يعني عبادتهم في ايش؟ في التشريق بطاعتهم باعتقاد التحليل

والتحريم. فرق بين هذا وبين الطاعة مع بقاء الاعتقاد ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. يعني لو امر السيد - [00:34:20](#)

عبده او الوالي شخصا وامره ان يفعل معصية ففعلها وهو يعتقد انها حرام فهذا فسق معصية. اما اذا حل قال له قال هذا حلال وهو معلوم في الدين من بانه حرام. فاطاعه وحرمه صار اتخذه الها وربا من - [00:34:50](#)

في التشريع. وهذا ما يسمى بشرك الطاعة. هذا شرك الطاعة. الثامنة ثلاثون الاحاد في الصفات. كقوله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. ثم قال التاسع ثلاثون الاحاد في الاسماء. كقوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. الاسماء والصفات كانوا يلحدون

بها - [00:35:10](#)

والاحاد اصله الميل. الميل والانحراف عن الاستقامة. والصفات المراد صفات الله عز وجل والاسماء اسماء الله. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. يميلون عن وجهها فكانوا يسمون العزى من العزيز ميلوا اسم الله مالوا بي.

والالة قيل من الاله - [00:35:40](#)

وهكذا. قالوا من المنان. سموها باسماء الله هذا واحد من النوع من أنواع الإلحاد والنوع الثاني الإنكار. قال تعالى وهم يكفرون بالرحمن بسم الرحمن من الإلحاد. كذلك اعتقاد نفي الصفة. لان قريشا او - [00:36:10](#)

نفرا من قريش في سبب نزول قوله عز وجل ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون نزلت في ثلاثة نفر قرشي وثقافي. كما في حديث ابن مسعود في صحيح البخاري. فقال بعضهم لبعض قال احدهم اني اترون - [00:36:40](#)

ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر ان جهرنا سمع وان اخفيانا لم يسمع فقال الاخر ان كان يسمع ما نجره فهو يسمع ما نخفي. فانزل الله عز وجل هذه الاية. وما كنتم - [00:37:00](#)

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون هذا هو ظنوا انه يخفى عليه. فيخفى عليه ذلك ولا يسمع كلامه. قال عز - [00:37:20](#)

فلنسمع يسمع ويصير نسمع سرهم ونجواهم. ورسلنا لديهم يكتبون. ايضا الرسل اولئك الذين يكتبون عليه والله يسمعهم ما يخفى عليه شيء. فهم انكروا هذه صفة ان الله يعلم اقوالهم. فهذا كان مما يقولون به - [00:37:40](#)

او يشكون او يختلفون بعضهم يقول يسمع بعضهم يقول ما يسمع. المهم ان هذا انهم انكروا صفة. ومن صفة الحد. ومن انكر صفتين الحد. المهم انه وقع في الالحاد في صفة الله. فشابهه - [00:38:00](#)

من ينكر صفات الله من الجهمية والمعتزلة. او من ينكر اكثر الصفات ولا يثبت الا سبعة. والله وصف نفسه في كتابه وكل اسم من اسماء الله متضمن لصفة من صفات الله. فمن يلحد في الصفات ينكرها او - [00:38:20](#)

يميل بها عن معناها. هذا الحاد. ايضا لانه ميل. لانه يأتي للحاد بمعنى النفي. يأتي للحادث بالانكار ويأتي الالحاد بمعنى صرفها عن معناها او تسمية الالهة بها. صار فيها عن معناها ان يفسرها على غير ذلك. يلحد في المعنى - [00:38:40](#)

يفسرون الرحمة بارادة الاحسان. فسروها بمعنى اخر وهي الارادة. او بالانعام نفسه او الاحسان نفسه. كذلك الاسماء نزل في قريش او بعضهم لما انكر الرحمن والرحيم قال هم يكفرون بالرحمن قل هو ربي. يعني الرحمن هو الله. وقال عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا

الرحمن ايا ما - [00:39:00](#)

تدعو فله الاسماء الحسنی. لذلك لما لانهم سمعوه صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته ويقول يا رحمن يا رحيم وقالوا محمد يزعم انه يعبد الها واحدا وهو يعبد الهة شتى. ظنوا انها الهة اسماء كثيرة. مثل ما قال - [00:39:30](#)

المعتزلة والجهمية اذا اثبتنا الصفات ها فنحن نثبت الهات. ظنوا ان تعداد الصفات تعداد للالهة تعالى الله. انما هي صفات لاله واحد. قالها الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك - [00:39:50](#)

السلام المؤمن المهيم الجبار العزيز المتكبر سبحانه الله عما يسرقون هو الله الخالق البارئ المصور يعدد اسماءه عز وجل. ويقول هو الله كذا وهذه اسماء الله. فمن ينكرها او يميل بها او يلهث او يفسرها على - [00:40:20](#)

معناها المعروف بلغة العرب والكتاب المبين آآ الحد فيها وذروا الذين يلحدون في اسمائه ما كانوا يعملون. الاربعون التعطيل كقول ال فرعون ال فرعون عطلوا لان فرعون يقول ما علمت لكم من اله غيري نفى الالهة الاله واثبت نفسه اله. وقال انا ربكم الاعلى يعني -

[00:40:40](#)

ما اعلى مني. فاذا هو عطر الاله. قال فمن ربكما يا موسى؟ لاحظ كيف تجبر. قال عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما

وعلوا. هذا في الحقيقة هو ينكر انكار - [00:41:10](#)

لكن هذا واحد انكر الاله. الشيء الثاني انكر الصفات تعطيل فرعون تعطيل اله تعطيل صفات تعطيل الصفات انكر صفة العلو قال عز وجل عن فرعون يا هامان ابني لي صرحا اعلي ابلي الاسباب اسباب السماوات - [00:41:30](#)

والارض فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. فان موسى اخبر في الاية الاخرى قال واني لاظن من الكاذبين يعني فرعون يظن ان زعم موسى ان ربه في السماء كذب. لكن اصنع يصنع لي صرحا - [00:42:00](#)

كبيرة صرح البناء العالي. فاذا موسى كان يقول ان ربه في السماء وفرعون يقول ان الله ليس في السماء وجاء في القرآن اثبات ايات كثيرة ان الله في السماء المنتم من في السماء ان يغسل بكم الارض غير ذلك - [00:42:20](#)

يرسل عليكم اليه يصعد الكلم الطيب تنزيل من رب العالمين نزول من الوحي ينزل من اعداءنا كل هذا يدل على ان الله في السماء في العلو السماء المراد به هنا العلو - [00:42:40](#)

سلام مراد بيس العلوم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربه في السماء وعرج به الى السماء الى اين؟ واين لقي ربه ففرض عليه الصلوات في السماء؟ فوق السماوات فوق العرش. كل هذه نصوص كثيرة - [00:43:00](#)

موسى كان يقول ذلك. فرعون جحد ذلك. والذين يقولون ان الله ليس في السماء من هذه المنتسبين للامة. ينفون من الجهمية

واتباعهم تبعوا فرعون. من حيث يشعرون او لا يشعرون - [00:43:20](#)

الله في كل مكان يقول لا تقول الله في السماء. النبي صلى الله عليه وسلم امتحن الجارية قال لها من انا؟ قالت رسول الله. قال اين الله؟ قالت في السماء - [00:43:40](#)

كما في صحيح مسلم قال اعتقها فانها مؤمنة. بهذا اولا جواز السؤال باين الله طائفة الجهمية ومن تبعهم من الاشاعرة يقول ما يجوز ان تقول اين الله؟ اذا قلت اين الله فهذا كفر - [00:43:50](#)

النبي لماذا قال للجارية اين الله؟ كيف يقول المنكر؟ وهو رسول الله. اذا هو حق. الشيء لما قالت في السماء قال انها مؤمنة. زكاها. اولئك يقولون لا. الذي يقول ان الله في السماء كافر - [00:44:10](#)

ان الله يقولون في كل مكان ما هو في ما هو في السماء والسماء كما قلت لكم المراد بها العلو لانه السمو السماء العلو ما تقول آآ صاحب السمو يعني صاحب العلو هذا المراد قوله - [00:44:30](#)

فليمدد بسبب الى السماء. ثم ليقطع فلسماء السقف. يسمى السقف سماء لانه اعلى ما في البيت هذا المقصود في لغة العرب. المهم اه هذا من الحاد فرعون. من التعطيل والتعطيل اصلا هو التخلية - [00:44:50](#)

تخلية الله من الصفات. الحادية والرابعون نسبة النقائص اليه عز وجل. كالولد والحاجة والتعب لاحظ ان الشيخ ذكر المذاهب المذاهب التي في مسألة الاسماء والصفات. ذكر مسألة المعطلة الذين ينفون الاسماء والصفات. والمحرقة - [00:45:10](#)

الاحاد انهم يحرفون المعاني الصفات ومعاني الاسماء عن معانيها. وذكر المعطل ال فرعون وهذه طائفة. القسم الثالث نسبة النقائص الى الله هذه المحادية والرابعون. هذه المشبهة فذكر الشيخ اهل التعطيل واهل التحريف واهل التمثيل. لان الممثلة - [00:45:40](#)

يمثلون الله بخلقه فهذا نقص. والله منزّه عن النقص. قال عز وجل ليس كمثله شيء. قال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. كالولد والحاجة والتعب هذه امثلة. لان اليهود والنصارى قالوا ان الله - [00:46:10](#)

ها عيسى ابن الله قالوا رد الله عليهم لم يلد ولم يولد. والملائكة والعرب قالت الملائكة بنات الله. زعموا ذلك. قال حاجة قالوا ان الله محتاج كيف؟ كونه يزعمون ان له الولد اذا هو محتاج. ولما امرهم بالصدقة قالوا ان الله فقير فقير - [00:46:30](#)

ونحن اغنياء. وقالوا يد الله مغلولة. قال عز وجل غلت ايديهم. ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطة رد عليهم التشبيه واثبت اليدين حتى لا يكون الرد مطلقا فيخفى منه نفي اليدين آآ اثبت اليدين. قال بل يداه مبسوطتان. لكن على وجه التنزيه لا على وجه التمثيل -

[00:47:00](#)

ها وجه التنزيل. لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت السمع والبصر. ونفى المشابه. ولما قالوا ان الله تعب خلق السماوات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واستراح والجمعة واستراح يوم السبت. قالوا استراحت -

[00:47:30](#)

تعب قال الله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام جزاك الله خير. وما مسنا من لغوب خلقها ولم يتعب لانه كما قال عز وجل ولم يعي بخلقه بخلقهم خلق السماوات والارض ولم يعي - [00:48:00](#)

من العياء والتعب. وقال عز وجل ولا يؤوده حفظهما. لا يتعبه ويثقله. يعني خلق السماوات وسع كرسي السماوات والارض. ولا يؤده حفظه لا يثقل حفظه. سبحان الله. على كل آآ - [00:48:20](#)

هذا من طرائق المشبهة واليهود مشبهة. يهود مشبهة. اه فكذاك فنسبة النقائص الى الله طريقة مشبهة. ثم انتقل الشيخ بذكر قال ذكر ما يتعلق بشرك في الربوبية في القدر. قال الثانية والرابعون الشرك في الملك كقول المجوس - [00:48:40](#)

المجوس يقولون ان ان الله خالق الخير والشر والشياطين خالقة خالق الشر. ويقولون باله الخير اله النور. واله الظلمة اله الشر. فيقولون كل ما يوجد من شر فليس الله له بخالق. خلخته الشياطين. فجعلوا شريكا لله في ملكه وتدبيره - [00:49:10](#)

وخلقه وشابهتهم القدريّة المعتزلة. وقالوا انا افعال المنكرات والشرور ليست من قدر الله لم يأمر بها الله ولم يقدرها. انما هي من فعل الانسان او فعل الشيطان ليست بالفعل فالمنكرات التي يفعلها الانسان هي من خلقه ليست من خلق الله. فهنا هذا من - [00:49:40](#)

هذا القول يرجع الى الشرك في الربوبية قول المعتزلة في انكار خلق افعال العباد شرك في الربوبية لانهم يثبتون ان الانسان يخلق فعله. والله عز وجل رد عليه قال والله خلقكم وما تعملون - [00:50:10](#)

اعمالك مخلوقة. اعمالك مخلوقة وقال ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال كل وكل شيء الو في الزبر مكتوب في الكتب. الزبر كتب اللوح المحفوظ. كل ما فعلوه. المهم انه آآ كله مقدس - [00:50:30](#)

قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراهم مقدرة قبل خلقها ان ذلك على الله يسير. كله يدل على ان الله عز وجل قدر كل شيء. وفي الحديث معروف ان تؤمن بالقدر خيره - [00:50:50](#)

المسألة الثالثة والاربعون جحود القدر هناك الذين اشركوا القدر هناك طائفة يجحدون القدر. يقولون لا قدر والامر انف كان يوجد من الجاهلية من ينكر ذلك شابهتهم ايضا القدرية الذين قالوا ان الله لم يقدر شيئا والامر انف. ولذلك العرب كانوا - [00:51:10](#)

كما قال الله عز وجل وقالوا ان هي او ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يعني اه الدهر هو اللي ما في قدر. وقال عز وجل وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون ما عندهم - [00:51:40](#)

وقال عز وجل عن وطائفة قد اهتمتهم انفسهم من المنافقين يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية لاحظ ظن الجاهلية. يعني هذا تشابه فيه اهل الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله - [00:52:00](#)

له ها اه الله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان من الامر شيء ما قتلنا ها هنا لاحظ يقولون لو كان ما متنا لما قتل بعضهم في احد فهم ينفون ذلك هم قال - [00:52:20](#)

في ذلك رد الله عز وجل عليهم قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم هنا فيه دلالة على ان هذا من ظن الجاهلية نفي القدر من ظن الجاهلية - [00:52:40](#)

وليس كل اهل الجاهلية. يعني من ذلك ما ما جاء في معلق معلق الزهير. يقول رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطى يعمر فيهرمي. فجعلها خبط عشواء العشوائية - [00:53:00](#)

والناقة التي لا تبصر في الليل فتخطى. تظن ان امامها شيئا ما ترى شيئا تخطى في المشي. فيقول ان الموت هكذا يخطى ومنهم من يثبت القدر مثل عنتره. ماذا يقول عنتره - [00:53:20](#)

يا ابله اين من المنية مهرب؟ ان كان ربي في السماء قضا. فاثبت ايه؟ القدر والعلو في السماء مع انه مات قبل البعثة بخمس سنين. وكان وطرف ابن عبد طرف ابن العبد البكري - [00:53:40](#)

يقول في المعلقة ولو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثدي اصبحت ذا مال كثير وزارني. بنون كثير سادة لمسود. يقول لو شاء ربي اصبحت مثل فلان ابن فلان هؤلاء الكبار - [00:54:00](#)

الناس الكبار هو فقير كان صعلوكا يقول بمشيئة الله ويقول ايضا في القدر فان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد الطويل الحبل الطويل يجعل الفرس من اجل ان تذهب يجعل لها. فيكون هذا اذا اراد ان يجعلها تعذر في - [00:54:20](#)

في الفلاح يربط لها حبلا طويلا جدا. حتى تذهب وتعود. لانها احيانا تستن تجري يسمى الطول فهو يقول مهما اخطأها الموت ما اصابه وعمرها فانه وراءه الموت وراءه. كالطول الحبل الطويل المرخاء سيأتيه ويموت. وثنياه باليد ليس ثنيه - [00:54:50](#)

الذي يثنى في يد صاحب الفرس. حتى ما يذهب. فيقول كلها بيد الله. كلها بيد الله. منهم من يثبت القدر ومنهم من كان يشك فيه ومنهم من كان يسيء الظن ومنهم من يجحد ومنهم من يقول - [00:55:20](#)

انه آآ الى الشر لم يقدره الله والخير قدره الله. يعني يقول انه هذي الشر كلها من خلق الانسان لم يخلقها الله. ولم يقدرها ولم يأمر بها. والله خالق كل شيء. ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:55:40](#)

هؤلاء الذين يجحدون لولا يشركون في القدر الثانية يجحدون القدر الرابعة والاربعون الاحتجاج على الله بالقدر. يثبتون القدر ويحتجون به على الله. نعم لا الحديث والشر ليس اليك لا ينسب ادبا. ما تقول يا خالق الشياطين وخالق - [00:56:00](#)

واذا اردت ان تضيفه تضيفه على سبيل العموم خالق كل شيء او من باب الادب في النسبة. هذا المقصود. المعنى الثاني الشر ليس

اليك لا يصعد اليك. المعاصي. اليه يصعد الكلمات - 00:56:30

طيب اما الكلام السيء لا يصعد الى الله. ولا يقبله ها؟ ايه ما يقبل من الاعمال الا الصالح الشرك لا يقبله. واضح؟ قال عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤه ولا ولكن - 00:56:50

يناله التقوى منكم ان يصل اليه التقوى. النية الصالحة فهذا من من المعاني. ولذلك انظر الى ابراهيم قال واذا مرضت فهو يشفيني. ما قال واذا امرظني هو يعلم ان الله هو الممرظ وببيده كل شيء. قال اذا مرضت - 00:57:10

ها؟ ايه وهكذا هذي من اداب حتى الخضر في قصته مع موسى ماذا قال؟ قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها. لاحظ العيب. ما قال فاراد الله ان - 00:57:30

فاردت ان اعيبه. قال في في الغلام قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشى ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاراد ربك فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منهم وزكاة يبدلهما ربهم. طيب وقال في الجدار قال اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما -

00:57:50

وكان ابوهما صالحا. ها فاراد ربك ان يبلغا شيء. كله خير هذا. بناء وكذا رأس اضافه الى الله هذا من الادب ادب مع الله. والا الله خالق هذا وهذا. نعم - 00:58:20

اه الرابع والربع الاحتجاج على الله به اي بالقدر. هذي طريقة اهل الجاهلية. يفعلون المعاصي ويقولون قدرها الله. لو شاء الله ما فعلنا ذلك. قال عز وجل سيقول الذين اشرکوا لو شاء الله ما اشرکنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه ولا حرمنا من شيء - 00:58:40

لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوه ان هذا لا يرضيه الله قالوا لو شاء الله ما فعلنا هذا. فلما وقع اذا شاءه الله. وهذا مذهب الجبرية. شف الاولين الذين آآ قالوا بالقدر جحدوا القدر او قالوا - 00:59:00

التشريك فيه هذا مذهب القدرية نفاة القدر. هذا مذهب الجبرية كانت العرب جبرية من منهم الذي يؤمن بالقدر جبريل يحتجون بالقدر على الشرع. فيقولون ما دام انه وجد ان هو اراده الله. واذا اراده الله اذا هو يحبه الله - 00:59:20

وذلك يقول ولو وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم لو شاء ما فلما شاء ان نعبدهم احتجوا بالمشيئة القدرية على الرضا والشيئة والارادة الشرعية. واضح؟ كثير الان من الفسقة والعصاة يفعل هذا الشيء. اذا قيل له - 00:59:40

فلان صلي لماذا تترك الصلاة؟ قال الله قدر عليها. احتج بالقدر. ها؟ مثل ما فعل السارق الذي سرق فجاء به الى عمر فقال يا عمر تقطع يدي وقد قدر الله علي المعصية؟ قال نعم قدر علي - 01:00:00

علي الله ان اقطع يدك بسم الله. هذا قدر وهذا قدر. ها ذكاء والا يعني مثل ما قدر المعصية قدر القطع فقط ولما جاء في في ذهاب الى الشام وقال ووصل اشرف - 01:00:20

قالوا ان فيها الطاعون. فكيف تقدم معك الناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تقدم على بلد فيها وباء فيموت الناس بسبب كذا فشاو الناس فقال الانصار يا امير المؤمنين عقدا هذا امر الله - 01:00:40

فكيف ترجع من قضاء الله تفر؟ فقال له ابو عبيدة فلما عزم على الرجوع قال له ابو عبيدة يا امير المؤمنين قرر من قضاء الله تفر من القدر؟ قال له غيرك قال يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله لان القدر غيب ما ندري هل هو - 01:01:00

نفر من قدر الله نبذل الاسباب وكلها بقدر الله. هذا معنى كلامه. يعني نبذل الاسباب وكله قدر الله ارأيت ان كنت في ارض مجدبة؟ وارض مخصبة في ايها ترعى غنمك؟ غنمك - 01:01:20

قال في المخصبة قال اليس بقدر الله؟ يعني تختار هنا والامر كله بقدر هذا او هذا. فانظر الى الحجج العقلية عند الصحابة. كانوا قادرين على هذا. ويعرفونها رضي الله عنهم ولكنهم - 01:01:40

اذا احتاجوا اليها ام ما دام فيها نصوص اتباع النصوص ما يحتاجون الى الحجاج. فلما رجع واذا جاء عبد الرحمن متأخرا فاته المجلس كان في حاجة فعرضوا عليه الامر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:02:00

اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تقدموا عليه. واذا كنتم في بلد وقع فيه الطاعون فلا تخرجوا منه منها في منه فوافق اجتهد عمر ما

كان قاله النبي صلى الله عليه وسلم. كان ملهما رضي الله عنه. اذا هذه الطائفة - [01:02:20](#)

الذين احتجاجوا على الله بالقدر. الطائفة الرابعة ها هي الخامسة والاربعون. معارضة شرع الله بقدره اهل المعارضة الذين يقولون في تناقض ويقولون فيه تناقض وهؤلاء اولهم ابليس اهل التناقض. اولهم ابليس. ولذلك هذه الطوائف - [01:02:40](#)

ذكرها شيخ الاسلام انكم تعرفون هناك طوائف تعرفون الابيات التي يقول فيها ابو العلاء المعري هذا التناقض يقول آآ يد بخمس مئين آآ عسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار - [01:03:10](#)

تناقض ما لنا الا السكوت له ونعوذ بالله مولانا من النار. يقول اننا نقر هو تناقض ها ويستعيز بالله من النار الملحد رد عليه العلماء. ردوا عليه قالوا اه قل للمعري - [01:03:30](#)

نار اي معاري جهل الفتى وهو من ثوب التقى عاري عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري. لما كانت يدا امينة وقطعت جنى عليها شخص وقطعها نصف الدية بخمس مئة من المسجد الذهب ولما خانت وسرقت - [01:03:50](#)
سقطت قيمتها فتقطع بما يعادل ربع دينار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا هؤلاء الذين يعارضون الشرع بالقدر. طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. نتم او نكمل ما وقفنا عنده من المسألة - [01:04:20](#)

الخامسة والاربعين معارضة لشرع الله بقدره. يعني الذين اه اه يزعمون ان ان الشرع والقدر متناقض. يقولون كيف يقدر الله على الإنسان المعصية ويأمره بالطاعة فهو لا يستطيع. لا يستطيع قدرا وان كانت مأمورا شرعا. فنقول هذا انه كونه لا يستطيع -

[01:04:50](#)

لا يعلم هذا غيب هذا غيب بدليل ان الانسان يعرف من مصالحه الدنيوية يعرفه وهو لا يعرف الغيب. يأتي الى المباح وعفوا النافع. ويجتنب الضار. لا يقدم يلقي في النار او في القتل او في المهلكة. لانه يقول آآ لا تلقوا بايديكم الى التهلكة. كذلك بايش؟ في مسألة المعاصي - [01:05:20](#)

المعاصي تهلك والكفر تهلك. والله امره بها. ولذلك لما قالوا يا رسول الله ف فيما العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. على كل اه طريقة - [01:05:50](#)

جاهلية معارضة الشرع بالقدر. كذلك السادسة والاربعون مسببة الدهر. كقولهم ما يهلكنا الا الدهر. هنا قولهم مسببة الدهر كما جاء في الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقال كما في الصحيحين هذا وفي ايضا في القدسي قال يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب وانا الدهر اقلب الليل - [01:06:10](#)

ففسرت قولها الدهر اقلب الليل يعني انه يعود السب الى الله. لانه هو الذي يقلب الليل لان الدهر هو الزمان الذي فيه الليل والنهار تحدث فيه الاحداث. فهم يسبوا الزمان او اليوم او الساعة. لانه حصل له فيها شيء يسوء - [01:06:40](#)

فيلعن الساعة. كيف يحصل بعض الناس على السنة يقول يلعن الساعة الذي رآك فيها وحصل فيها؟ ها؟ هو هنا في الحقيقة هو سب القدر الذي وقع. لانها في هذا الظرف. من الذي قدر القدر؟ الله تسبب فعل الله - [01:07:00](#)

تبا فعل الله اذا يسب الفاعل يسب الفاعل عز وجل فهنا هذا من الازى فمسببة الدهر من طريقة الجاهلية وحكى الله عنهم انهم قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. قول ما يهلكنا الى الدار يعني - [01:07:20](#)

الموت سواء يأتيهم عن طول عمر او عن قصر عمر. هذا ليس القضية ما يهلكنا الدهر يعني طول الاعمار. لا كل هلاك عن طول عمر او قصره عن قتل او موت طبيعي يعتبرونه من الدهر - [01:07:40](#)

يعني نوائب الدهر. نوائب الدهر المصائب. هذه نسبته. هذا مسببة. اذا ما قالوها على سبيل اخبار المجرد انما قالوها على سبيل الجزع. والمزمة مذمة. ولذلك يقول ورأيت المنايا خبط عشواء. من تصبت منه ومن تخطى يعمر فيهرمي. هذا على سبيل الذنب. على سبيل -

[01:08:00](#)

فهذي من طريقة الجاهلية التي توجد على السنة بعض الناس. يسب الساحة يسب الزمان يسب وهكذا. كذلك قال السابغ واربعون اضافة نعم الله الى غيره. كقوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. هنا المراد بنعمة الله - [01:08:30](#)

على قول بعض المفسرين ان المراد بها النعم. ما ينعم الله عليهم من النعم ها ويعرفون من الله ثم ينكرها بنسبتها الى غيره. كما قال عز وجل ولئن اذقناه رحمة منا من بعد من رأى مسته - [01:08:50](#)

ليقولن هذا لي. اي انا محقوق بهذا لي اي نصيبي. انا استحق هذا الشيء. لا لان الله اذاقه النعمة وكشف عنه الكرى لا انما يقول هذا لي وكما قال ايضا على لسان قارون انما اوتيته - [01:09:10](#)

على علم عندي يعني على علم عندي بوجوه التجارة والكسب. فنسبها الى نفسه والله يقول واما بنعمة ربك فحدث. هيا اضفها اليه وانسب نعمه اليه عز وجل. فهم يضيفونه الى غير الله - [01:09:30](#)

ومنه الاستسقاء بالنجوم. يقول مطرنا بنوء كذا. يظيفون الى غير الله. يظيفونها الى غير الله قال الثامن والاربعون الكفر بايات الله وهذا كثير فيه اهل الجاهلية كثير. سواء ايات الشرعية او ايات الله الكونية. ما يرون من الايات والمعجزات تظهر على للانباء - [01:09:50](#)

يجده يقول هذه مصادفة. هذا لما قالوا افرق لنا القمر او اشقق لنا القمر فشق لهم نصفين حتى رأوا بينهما جبل. ابي قبيس قالوا سحر مستمر هذا سحر. سحرنا. سحرنا ها - [01:10:20](#)

فقالوا اذا نسال نسال آآ السفار الذين يأتون من بعيد. من فلما جاءوا من الشام من بيت المقدس سفروا قالوا كنا في بيت المقدس فرأينا القمر ليلة كذا انقسم الى قسمين. قالوا مستمر بعيد يصل الى الناس في البعد - [01:10:40](#)

اذا يكفرون بايات الله ايات علامات. وكذلك يقول عز وجل وما نرسل بالايات الا تخويفا وكذلك يكفرون بايات الله الشرعية المنزلة. يكفرون وهي اعانة كثير. قال التاسعة والاربعون جحد بعضها كذلك يجحدون بعض ايات الله. ويؤمنون ببعض افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ وهكذا - [01:11:00](#)

وهذا يحصل من بعض الناس تجده يقول لك هذا تجده ينتسب للاسلام وكذا فينكر الاحاديث النبوية يقول هذا ما يمكن كيف هذا؟ قالها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما يمكن. حتى وجد بعض الائمة المعتزلة عمرو بن عبيد وهو - [01:11:30](#)

عابد عالم الا انه فاسق مبتدع. فسقه من حيث البدعة. لما حتى اغتر الناس بكثرة صلاحه. فيقول آآ الخليفة فيه ابو جعفر المنصور كلكم يطلب صيد. كلكم يمشي هو يدل عمرو بن عبيد قال الذهبي غره بزهد. وما علم بدعته. هذا الرجل - [01:11:50](#)

كان يقول للحديث لانه ينكر القدر. حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع خلق احد يجمع خلق احدكم في بطن في بطن امه اربعين. ثم اه مضغة مثل ذلك. ثم علقه مثل - [01:12:20](#)

كذلك ثم علقت ثم مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملاء. فيؤمر كتب رزقه واجله وينفخ فيه الروح وكتب رزقه واجله وشقيه او سعيد المعتزلة عمرو بن عبيد وجماعته ينكرون ان الله كتب ارزاقهم وكتب شقائهم وكتب - [01:12:40](#)

شقاء يعني هل هو من اهل النار ومن اهل الجنة؟ يقول لا الانسان يخلق عمله. ما كتب ما قدر الله الشر. فقال هذا الحديث لو سمعته من ابن مسعود ما صدقت. ولو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ما صدقت. ولو سمعته من جبريل ما صدقت - [01:13:00](#)

لو سمعتم من الله قلت ما على هذا اخذت علينا الميثاق. اعتراض. نسال الله العافية والسلامة. كانه يستبعد ايش هذا الحديث والحديث يروى بالاسانيد الصحيحة. فبالغ حتى قال هذا الكلام. يعني اني انا ثابت على عقيدتي. وهذا يخالف - [01:13:20](#)

في العقيدة. فيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. ومثله الذي ينكر بعض الايات او الاحاديث وينكر دالاتها. يقول لا ليس هذا معناها. معناها كذا وكذا ينكر. يحرفها. فيؤمن بمدلول الآية الرحمن على العرش استوى استوى. الله قال ذلك في سبع مواضع من كتابه. يصرفها ويقول استولى وينكر دالاتها على استوى - [01:13:40](#)

وهكذا كثير. كذلك في السنة ينكر يقول هذا الحديث لا يمكن. حديث آآ في صحيح البخاري اللي اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فيه. ثم ليملكه ويخرجه ويشرب. قال لا يمكن هذا. لا يمكن. لماذا لا يمكن - [01:14:10](#)

هذا امام ببعض الكتاب وكفر ببعض. لا يريد ان يؤمن الا بما يقتنع به هو. لا هذا غير صحيح الخمسون قولهم ما انزل الله على بشر من شيء قيل ان اليهود قالوا ذلك. جحدوا نبوة النبي وسلم وبالغوا - [01:14:30](#)

قالوا ما في الرسل البشر ما ينزل عليهم وحي. قال عز وجل قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم من قبل. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم - [01:14:50](#)

ها قل الله ثم ذرهم في خوفهم يلعبون. جحدوا هذا وهم يقولون موسى نبي. قال الله الكتاب الذي على موسى من الذي انزله؟ تقولون ما انزل على بشر من شيء. اذا بعضهم بباليغ الى حد ان ينكر الذي هو كان يقر به - [01:15:10](#)

الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا قول البشر هذا قول الوليد بن ابن المغيرة انكر ذلك كما قالت قريش. وقالوا هذا قول البشر. فرد الله عز وجل عليه - [01:15:30](#)

ذلك مما قال ها ساصيله سقر. وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا. لانه هو كما قال وصفه الله بانه فكر وقدر وقوف قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر لعن كيف قدر ثم لعن كيف قدر - [01:15:50](#)

عظام منه وكيف كيد هذا الرجل ها ثم نظر تأمل ثم عبس وبسر بشر في وجهه ها ثم ادبر واستكبر ادبر بعد ما كاد مدح الوحي قال ان اعلاه لمغدق وان اسفله لمغرق وانه - [01:16:10](#)

له حلاوة وعليه طلاوة وانه يعلو ولا يعلى عليه. قالوا قريش هذا سيسلم. فذهب اليه ابن اخيه عمرو بن هشام ابن المغيرة وابو جهل. وقال يا عم ان قريشا تريد ان تجمع لك مالا. قال كيف وانا اكثرهم مالا - [01:16:30](#)

اكترهم. قالوا يقولون انك طمعت بما يعطي محمد وما يقدمه للناس من طعام. تريد من طعامه؟ قال يقولون ذلك قال نعم. قال لا والله. ثم لان اخذ اجتمعوا معه. فقال قولوا ماذا - [01:16:50](#)

قالوا شعر قال ليس بالشعر. نحن نسمع سمعنا كلام الشعر ليس بهزل هزه ولا رجزه ولا كذا ولا قصيده. الشعر نعرفه هذا ليس قالوا كهان وكهان قالوا نحن نعرف زجي قالوا نعرف زجر الكهان وقول الكهان ليس هذا بكاهن قالوا مجنون قالوا المجانين ليس هذا بمجان - [01:17:10](#)

يعني لو قلتم ما يصدقكم العرب قالوا ماذا نقول اذا؟ فاخذ يفكر ويفكر قالوا سحر قال ليس بسحر ثم نظر قال هو هو اهو ج شيء. لانه يفرق بين الابن وابنه وابيه والاخ واخيه. الايمان الذي يفرق. قال هذا اقرب ما يقال انه - [01:17:30](#)

سحر طيب والذي جاء به؟ قال قول بشر. ساحر فاستطاع ان يقول مثل هذا الكلام. اعجابه اعجزهم القرآن واعياهم فقالوا هذا الكلام. فحكى الله حاله ووضعه ونفسيته. ذرني ومن خلقت وحيدا. اسمه الوحيد - [01:17:50](#)

وجعلت له مالا ووحي لمكانته ولكثرة اولاده وماله. وجعلت له مالا ممدودا كثير وبنين شهود عشرة من الولد خالد بن الوليد واخوته. شهود كانوا كلهم رجال اقوياء يشهدون نادي قريش. يعني من كرامتهم بالعادة ما يدخل نادي قريش لدار الندوة - [01:18:10](#)

الا زعماء الناس. كل قبيلة هذا يأتي ومعه اولاده. لانهم كلهم رجال. بلغوا يقول الله خلق من عليك واعطاك المال وكنت وحيدا وكنت جعلك من هذه المنزلة تعارض دينه سبحانه الله. وجعلت له مالا ممدودا شهودا. ثم يطمع وان ازيد كلا. كان لا زال طامعا لله ذكر - [01:18:40](#)

حتى نفسيته طامع بزيادة المال اموال. لان التاجر دائما طامع في الزيادة. قال لا ومن ذلك اليوم وهو في نقصان. حتى انقطع نسله. هؤلاء العشرة انقطعوا ما بقي منهم احد - [01:19:10](#)

وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ايضا ممهدة واموره كلها ميسرة. ثم يطمع وان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة. هذا الكلام سارقه صعدوا. واد في جهنم. انه فكر وقدر. ذكر - [01:19:30](#)

والله هذا مشكلته في هذه القضية عارض القرآن ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم واستكبر لاحظوا وصفه سبحانه الله تحتاج الى مجلس مستقل هذه القصة لكن الشاهد ايش؟ قال ان هذا - [01:19:50](#)

الا قول البشر. هذا القرآن العظيم الذي عجزتم ان تأتم بمثله. ولم يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا. تقول قول البشر قال الله ساصيله سقر. فمن قال ان القرآن قول محمد صلى الله عليه وسلم؟ او قول البشر - [01:20:10](#)

فهو تابع لهؤلاء الكفار. القرآن كلام الله. قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه.

كذلك كم بقي من الوقت؟ باقي كذلك الثانية والخمسون من امور الجاهلية القدح في حكمة الله. يعني حكمة الله في تقديره -

01:20:30

ينكرونها. وفي خلقه وفي شرعه. قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. الذين يظنون انها مخلوقة هكذا بدون. لماذا خلقت؟ لحكمة - 01:21:00

قال عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. عن هذا الظن السيئ لا الله لحكمة بينها عز

وجل بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقهم لحكمة ولا يعني - 01:21:20

ذلك ان الله محتاج الى خلق الناس. محتاج اليهم لا لذلك قال بعدها ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني ان الله الله هو الرزاق

ذو قوة متان. انما خلقهم ليبتيهم بالعبادة. فالله غني عنهم. حتى عن عباداتهم - 01:21:40

قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. غني عنكم ومحمود لا اليكم ولا الى حمدكم وفي الحديث الالهي

في صحيح مسلم ان الله تعالى يقول يا عبادي لو ان اولكم - 01:22:00

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 01:22:20

غني الله عن العباد. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا قاموا في صعيد واحد. فسألوني كل واحد منكم مسألته ما

نقص ذلك من ملكي الا كما ينقص المحيط محيط اذا غمس في البحر. الابرة محيط - 01:22:40

اذا غمستها في البحر ثم اخرجتها يخرج معها ماء ما يخرج ينقص البحر عطاء الله خزائنه ملأى لا تغيظها نفقة ما دامت السماوات

والارض. عطاؤه كلام يقول كن يعطي يخلق ما يشاء ويرزق من يشاء. المهم انه من قدح في حكمة الله في خلقه - 01:23:00

وقدري او في تشريعه. وما الحكمة من ذلك؟ ومن هذا؟ فليعلم انه راد لقضاء الله. ولقدره ومعترض عليه وذلك الملائكة لما قال الله

اني جاعل اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ماذا قال - 01:23:30

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسبك النظر الى هذه ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما معلم ادم الاسماء كلها ثم عرضوا

على فقال انبنوا الى اخيه قالوا قال انبنوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - 01:23:50

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم هنا وقفوا. قالوا اذا انت خلقت بحكمة هذي مظاهرة فضله عليهم قال يا ادم

انبنهم باسمائه باسمائه فلما انبأهم قالوا لا نعم قال يعلم ان بهم - 01:24:10

فلما انبأهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. ايضا ما كانوا يخفون في انهم خير

خلق الله. جاء في بعض الروايات ان الملائكة قالوا لانفسهم في من يخلق الله خيرا منا - 01:24:30

عبدناه ولم نعصي ونطيعه وقائمون قانتون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرهم فقال الله اني خالق في الارض خليفة وعلموا

وانه مركب من الشهوة والعقل والادراك وعليه فقالوا هذه الاشياء يفسد فيها وكذا وكذا الى اخره. فاخبرهم ان فيه فضيلة -

01:24:50

لا يعرفونه هو العلم بهذه الامور. الى اخره المهم ان الانسان لا يعترض على شرع الله وعلى تقدير الله وخلقته. لانك لا تعلم ما وراء ذلك.

ماذا تقول؟ انك انت العليم الحكيم - 01:25:10

عليم بكل شيء حكيم بتقديرك ولذلك لما قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيم

اللي في الانسان في سورة الدهر عليما حكيمها كل ما خلقه في خلقه بعلم يعلم ما يكون - 01:25:30

وخلقته لحكمة. لكن الانسان يجهل هذه. والغريب من ينكر الحكمة. الغريب من ينكر حكمة الله والله ذكر في كتابه انه ذو حكمة

وانه الحكيم من اسمائه الحكيم. واقرت له بذلك رسله وملائكته - 01:25:50

ويأتي من البشر الجهلاء من ينكر حكمة الله. وانبياء الله ورسله يقرون ذلك. والله يذكره في كتابه انه حكيم وذو حكمة عز وجل.

طيب نقف عند هذا ونكمل بعد الصلاة باذن الله تعالى وتوفيقه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله - 01:26:10

وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:26:30